

وسائل الشيعة

[192] [الهجري (1)]، عن أبي جعفر (عليه السلام) أن رجلا قال له: أنت الذي تقول: ليس شيء من كتاب الله إلا معروف، قال: ليس هكذا قلت إنما قلت: ليس شيء من كتاب الله إلا عليه دليل ناطق عن الله في كتابه مما لا يعلمه الناس - إلى أن قال: - إن للقرآن ظاهرا، وباطنا، ومعانيها وناسخا، ومنسوخا، ومحكما، ومتشابهها، وسننا، وأمثالا، وفصلا، ووصلا، وأحرفا وتصريفا، فمن زعم أن الكتاب مبهم فقد هلك وأهلك. الحديث. أقول: المراد من آخره أنه ليس بمبهم على كل أحد، بل يلعمه الإمام، ومن علمه إياه، وإلا لناقص آخره أوله. (33571) 40 - وعن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن للقرآن حدودا كحدود الدار. (33572) 41 - وعن أبيه، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن بشر الوابشي (1)، عن جابر بن يزيد قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن شيء من التفسير فأجابني ثم سألته عنه ثانية فأجابني بجواب آخر فقلت: كنت أجبتني في هذه المسألة بجواب غير هذا، فقال: يا جابر! إن للقرآن بطنا [وللبطن بطنا] (2) وله ظهر، وللظهر ظهر، يا جابر! وليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، وإن الآية يكون أولها في شيء وآخرها في شيء، وهو كلام متصل متصرف

(1) في المصدر: خثيمة بن عبد الرحمن الجعفي،

عن أبي لبيد البحراني المراء الهجرين 40 - المحاسن 273 / 375 41 - المحاسن 300 / 5 (1)

في المصدر: شريس الوابشي (2) اثبتناه من المصدر (*)